

سلسلة الخيال العلمي المصورة
ما وراء الكون
٩
مستنقع الغموض
مغامرة
ما وراء الكون
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

هذه السلسلة

نوع جديد من الأدب القصصي بدأ ينتشر منذ منتصف القرن الحالي . وهو أدب القصص الخيالية العلمية الذي ما لبث أن دخل عالم الرواية المصورة فحقق نجاحا رائعا ...

ونحن في هذه المؤسسة حرصا منا على إغناء مكتبة النشء الطالع بكل جديد ومفيد ، ارتأينا أن نصدر سلسلة مصورة تعنى بهذا النوع من القصص . علّنا بذلك نفتح آفاقا فكرية جديدة أمام الجيل الجديد ...

فإليكم أيها الأصدقاء سلسلة ما وراء الكون .



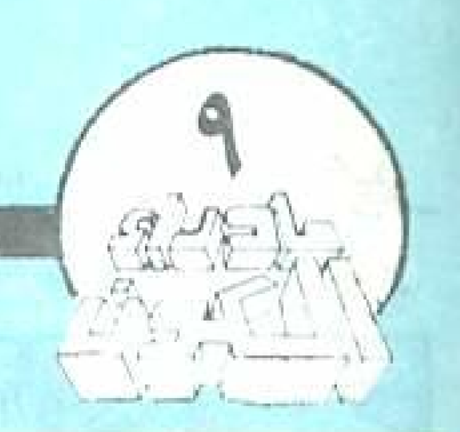
ما وراء الكون

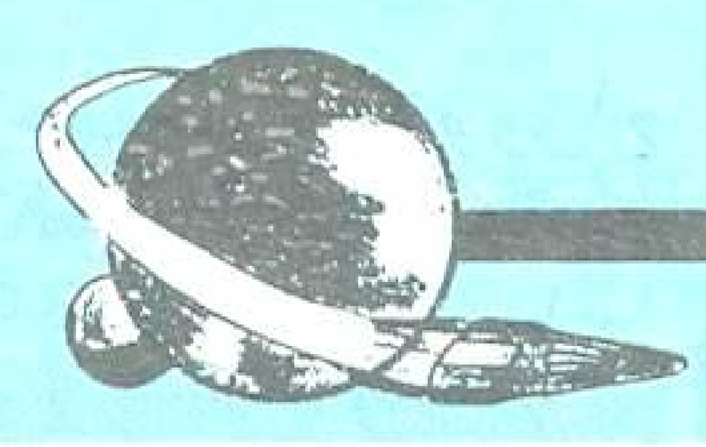
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماتيوس

الثمن

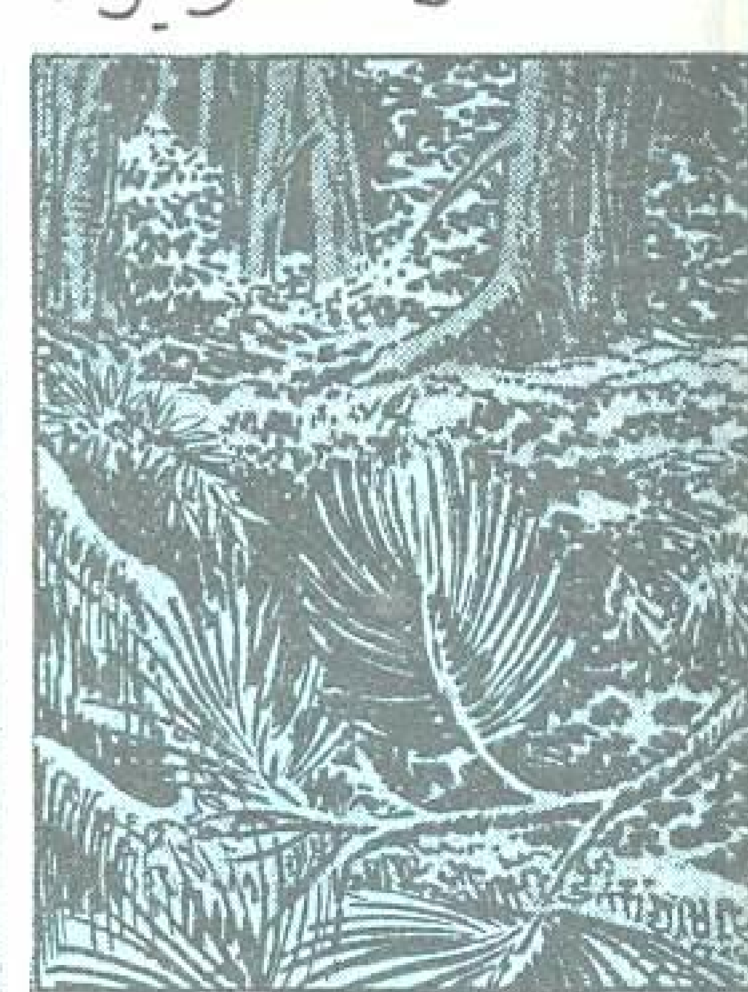
لبنان	٢٠٠ ق.ل.	اليمن	٥ ريالات
سورية	٢٠٠ ق.س.	مصر	٣٠٠ مليم
الاردن	٢٠٠ فلس	السودان	٣٠٠ مليم
العراق	٢٥٠ فلسا	الجماهيرية الليبية	٢٥٠ درهم
الكويت	٢٥٠ فلسا	المغرب	٤ دراهم
السعودية	٤ ريالات	تونس	٤٠٠ مليم
قطر	٤ ريالات	الجزائر	٤ دنانير
الامارات	٤ دراهم	باريس	٤ فرنكات
البحرين	٤٠٠ فلس	لندن	١٠ شلنات
عدن	٣٥٠ فلسا		

بيروت - شارع المقدسي - بناية حنا صندوق البريد: ٢٦٦٨ - الهاتف: ٣٤٩١٧٨ - ٣٤٩١٧٩ برقيا دافاقه





تحت شجرة صنوبر..

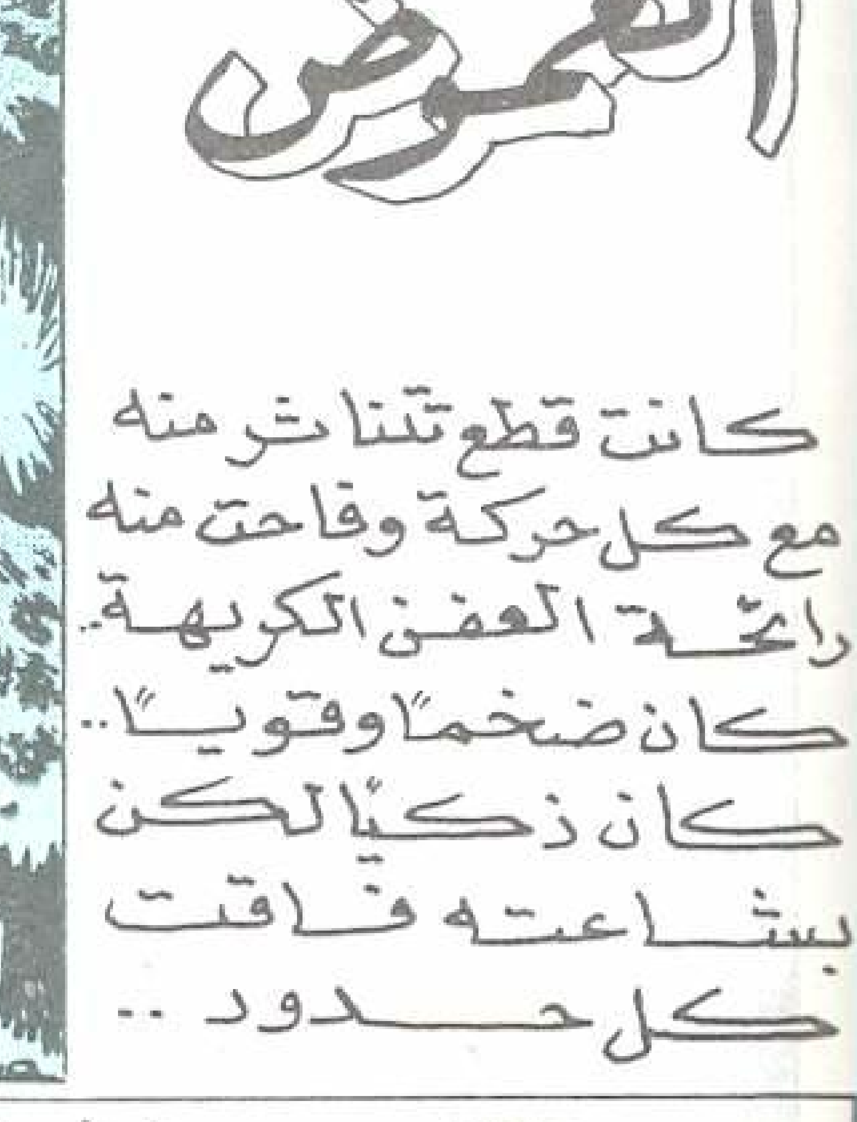


في خضم الوحول والطحالب

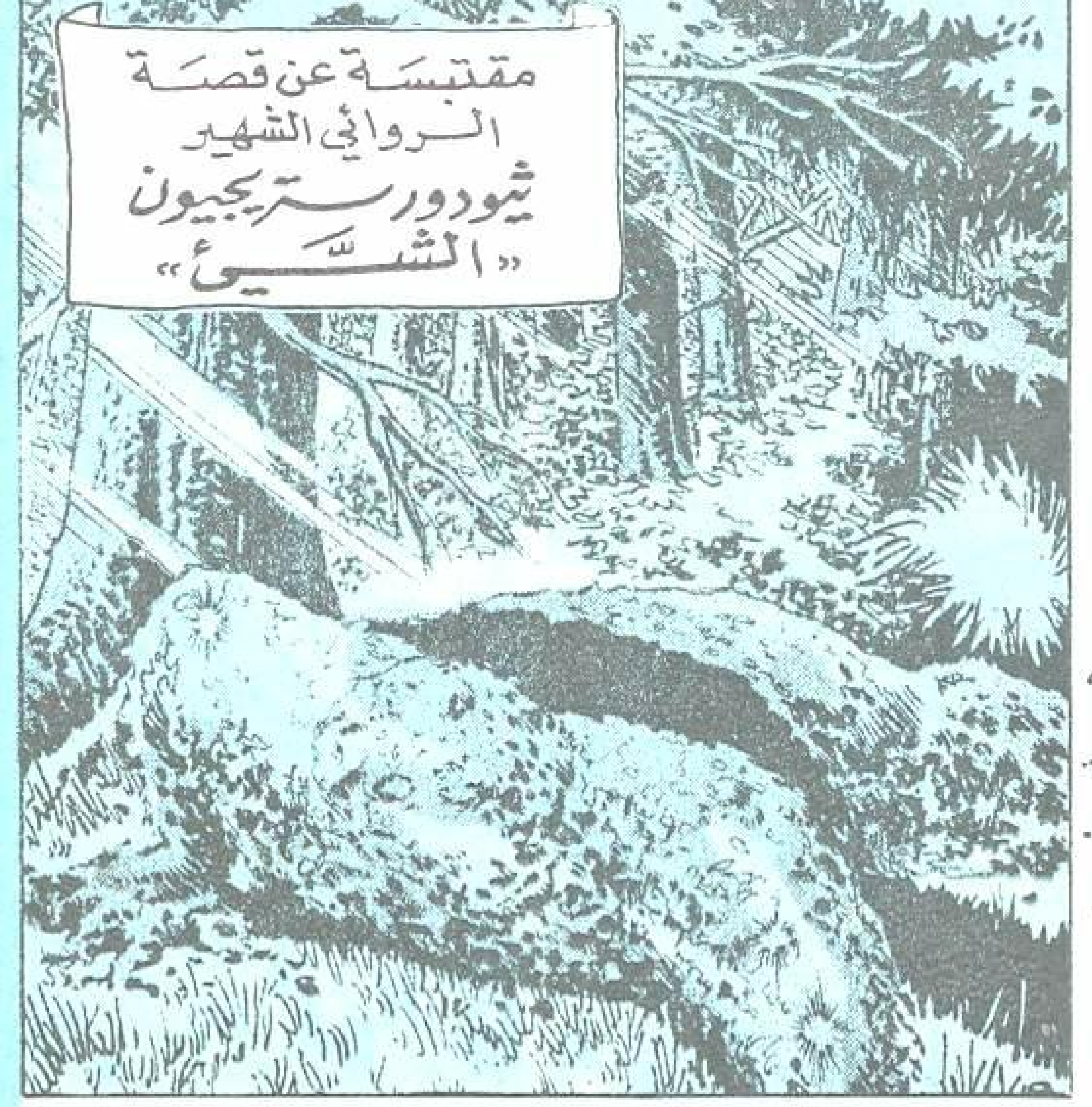


نما شيء غريب وتحرك
لكنه لم يكن ذا حياة..

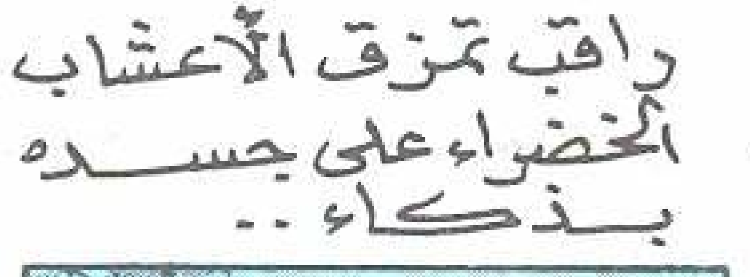




كانت قطع تتناثر منه
مع كل حركة وفاحت منه
رائحة العفن الكريهة.
كان ضخماً وقوياً..
كان ذكياً لكن
بشاعته فاقت
كل حدود..



زحف خارج وكره وراح يتلمّس طريقه بأيدٍ لم يكتمل نموها..



ثم تسلّى بتدمير شجيرة صغيرة.





راح يكسرها قطعة بعد قطعة..

ثم تلهى بالقضاء على أحد القوارض المنتشرة في الغابة..

وبعد ذلك.. بدأ سعيه في الغابات.







كان كيمبو يهرول
في الغابة طربًا

فالطريدة كانت أمامه..

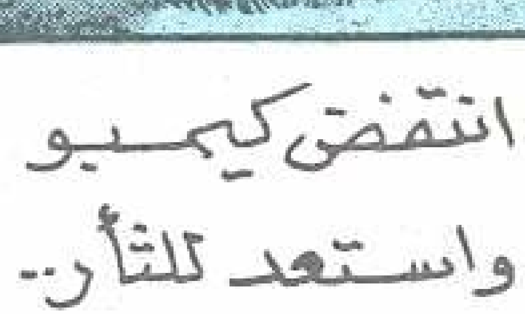


لكن الأدوار فجأة تغيّرت..
وأصبح هو الطريدة..

ضربه الشيء
بعنف وقوة..



انتفض كيمبو
واستعد للثأر..



عض كيمبو على عنق الوحش



وحين هوى ضربه الشيء



ومثّل به الوحش بكل هدوء..

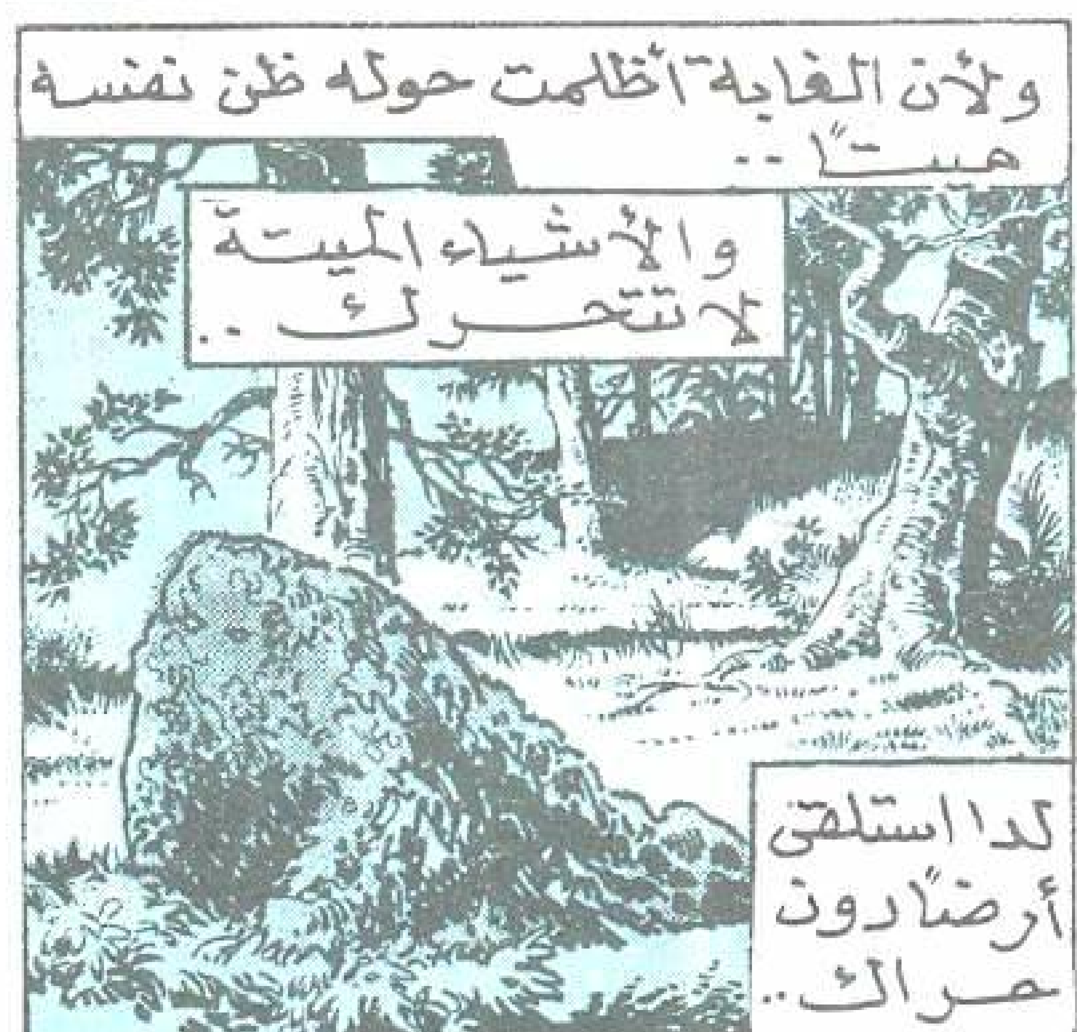


كان المخلوق الغامض يتعلم أشياء مهمة
عن عالمه الجديد.. كان يراقب كل شيء باهتمام..


سأذهب للبحث عن كيمبو فقد تأخر
إنك تحبه كابن لك
نحن معاً منذ زمن طويل
استهزم الأشرار كالعادة يا عمي؟


هاها.. كما في كتبك الملونة يا صغيرة..
سأدافع عن الأميرة الحسناء
أنت بطل يا عمي..
في خدمتك سمو الأميرة!


تعجب الكائن حين هبط الليل..
كان يعلم ان الكائن الحي يرى ما حوله أما الكائن الميت فلا يرى..
فقد النظر يعني فقد الحياة


ولأن الغابة أظلمت حوله ظن نفسه ميتاً..
والأشياء الميتة لا تتحرك..
لذا استلقى أرضاً دون حراك..


كيمبو!
اللعنة أين ذهب؟
كيمبو!


يا الله لقد تأخرت
هه إني أشتم رائحة شيء ميت..


تحت قدمي!


حول كعب البندقية
اللعنة!


راقب الكاهن بهدوء ما حدث..
وتعجب من هذا المخلوق الطائش


ثم راقبه يبتعد..
فلأبتعد عن هذه الرائحة
كيمبو!


كامل أين أخوك
العشاء جاهز ولولا لا نأكل الابوجود كما معها..
لم يعد بعد يا روكي..
لكن الساعة التاسعة الآن
عليّ إنهاء عملي


حلب الأبقار تلبية الدجاج
واخي يلهو في الخارج
لعله في مأزق؟


مأزق؟ بالبندقية التي معه؟..
أي حيوان يهدده؟
أتذكر حادثة الربيع الماضي
حين هاجم دب إبنتنا؟


حين دافع كيمبو عنها الى أن وصل انطوان..
وقضى عليه
الإثنان أنقذا طفلتنا











إبتعد كامل دون أن ينبس بشيء..

ولم يحرك المخلوق ساكناً..


سيرد بندقيته إليّ!
سأخمد أنفاسه إذا عاد إلى منزلي
لا أمل! ستسمعك لولا


لكن لولا سمعت.
وبكت كثيراً


لبزوغ فجر جديد على الغابة..
غابة المستنقعات


اعتقد المخلوق أنه عاد إلى الحياة..
لأنه عاد يرى مجدداً
ظن أن كل الموتى يعيشون مع شروق الشمس..
ذهب ليري كيمبو..
ليرى إن كان حياً من جديد

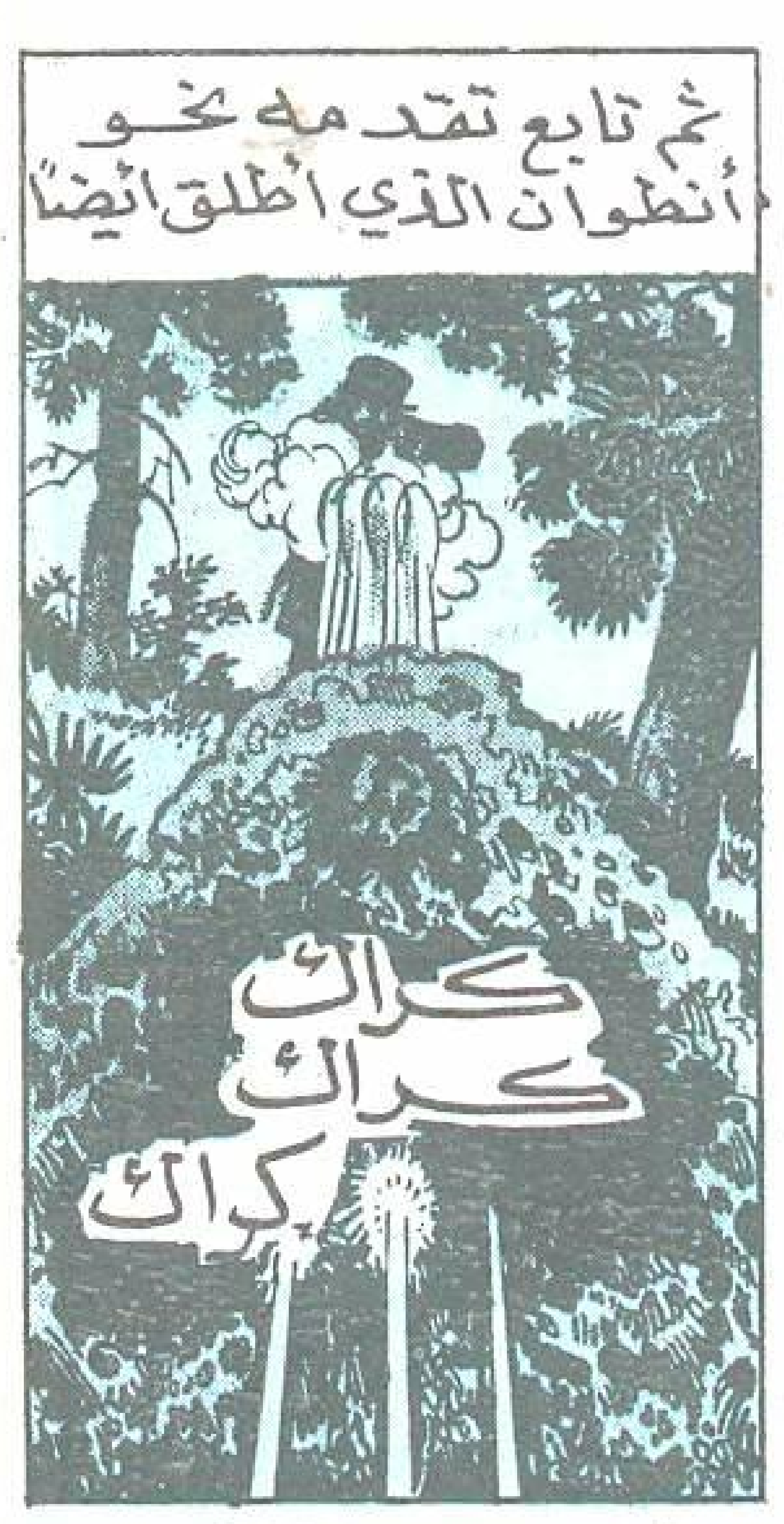

استيقظت لولا وهي تنوي أمراً ما..
أخذت ما يكفي من الزاد



في منتصف الطريق سمعت إطلاق النار..
كراك كراك
لكنها تابعت الركض


وسمع كامل أيضاً..
كراك كراك
أربع طلقات؟ انطوان عادة يحتاج طلقاً واحداً لأي طريدة


لم يفهم أنطوان كيف يصاد، مخلوق بأربع طلقات ولا يموت ..

لوهلة توقف الكائن ..

ثم تابع تقدمه نحو أنطوان الذي أطلق أيضا
كراك
كراك
كراك

كالمجنون إنقض أنطوان
بكعب البندقية
أطار نصف وجه المخلوق ..

.. واخترق كتفه بضربة ثانية
لكن المخلوق لم يتأثر
دهش لتصرفات هذا المخلوق ..
الذي - مثل كيميو
أثار فضوله

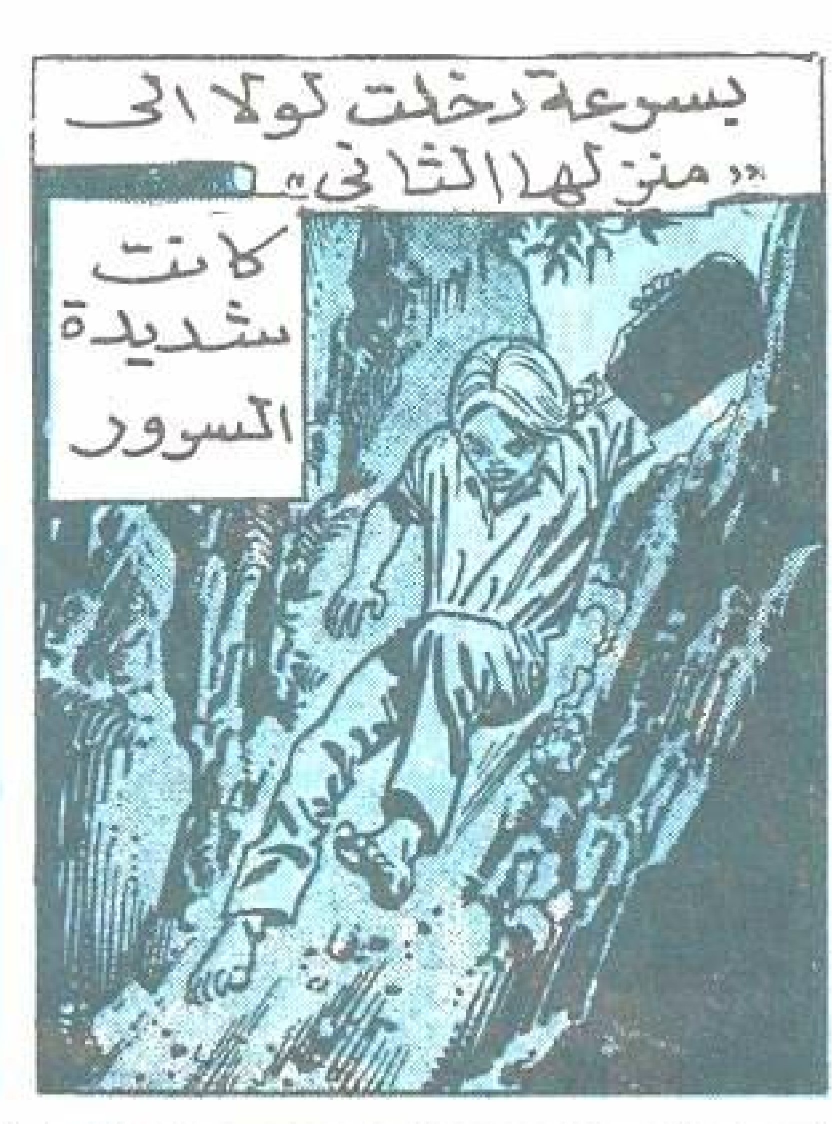

وبعد أن توقف دوي الرصاص
قدرت لولا أن الطريدة
قد قضي عليها تماماً.. لكن أي طريدة؟
ضمت شفتيها وأطلقت صفيراً حاداً..
نداء سري لقنها إياه أنطوان
وانتظرت لولا كي تسمع رده..
لكن طائراً على أحد الأغصان سمعها..
فردد النداء
وسمعته لولا


رولى! إختبئي في المنزل
واهتمي بلولا.. أنطوان في -
كامل..
ألم تسمعيني
كامل..
لولا اختفت!


في هذا الوقت كان الكائن لازال يتعلم
إكتشف أن الكلاب تموت
والرجال أيضاً


لولا!
أين أنت؟
لولا!


ذهبت لولا الى حيث ظنت أنطوان ينتظر..
أبي يناديني..
لن أجيب يبدو غاضباً
كان المخبأ السري عبارة عن شق عميق في الصخور


بسرعة دخلت لولا الى «منزلها الثاني»
كانت شديدة السرور


فهذا أجمل مكان لديها..
كانت جائعة فراحت تأكل
وأبقت طعامًا لأنطوان.


شعر كامل بحركة وراء الأشجار
شيء داكن اللون..
أخرج!
اظهر نفسك وإلا !...


حسنا..
خذ!
كراك!
أرجوك توقف!
أنا بريء
أرجوك لا تقتلني
من؟


لست الفاعل!
كنت مارًا وسمعت الدوي ثم سمعت صرخة مرعبة وحين اقتربت..
رأيت رجلا ميتا فاختبأت وعندها وصلت أنت


اصمت وتكلم بوضوح!
تقول إنك رأيت ميتا؟ وماذا أتيت تفعل هنا؟..
أبحث عن رجل باسم صبحي زيد
أرجوك
لم اسمع بهذا الاسم


طبعاً فهو ميت منذ ١٩٢٩ حفيده ترك هذه الوصية
هه، وكيف تتعرف على جثة رجل مات منذ خمسين عاماً؟
من يعثر على جثة السيد زيد ويدفنها في مدافن العائلة..
يحصل على مبلغ مالي كبير..
لن يكون سوى هيكلاً عظمياً


ذراعه اليسرى مكسورة وهناك درع فضي مزروع في جمجمته..
إختفى في هذه المنطقة بعد أن أعلن إفلاسه وقام حفيده بكتابة هذه الوصية و..
أرجوك لا تقتلني!


لا تخف.. إتبع الطريق الى منزلي حيث تعالجك زوجتي
ولا تخبرها عن الميت
نعم سيدي
شكراً!


هرول الرجل نحو المنزل..
ولم ينتبه الى ما تبعه..


لأجلس وأستريح قليلاً..
هه.. هذه الرائحة


ما هذا
آرررغ


إمتدت يد الكائن الفضولي الى الحقيبة


وأعملت فيها تمزيقاً لفترة..
ثم ضجر وابتعد


واقترب كامل يرعب إلى حيث أرشده الرجل..
حيث إلتقى بأنطوان قبل ليلة..


وجد أنطوان
ووجد كيمبو
كيمبو وأنطوان عاشا معًا
والآن ماتا معًا
وحين رأى جثة أخيه المحترقة..


فقد وعيه وسقط


في هذا الوقت كانت لولا قد لاحظت ان انطوان قد تأخر
وقررت الذهاب للبحث عنه..
فقد كانت ضجرة!
راحت تلقي الحصى في الماء..
ثم راحت ترقص كالفتاة التي شاهدتها على التلفزيون
فأنطوان لن يتأخر
أبدًا!





بين الاشجار تابع كامل إقتفاء الآثار..

تعجب لهذه الوحول التي انتشرت كطريق

وجد حقيبه المحامي..





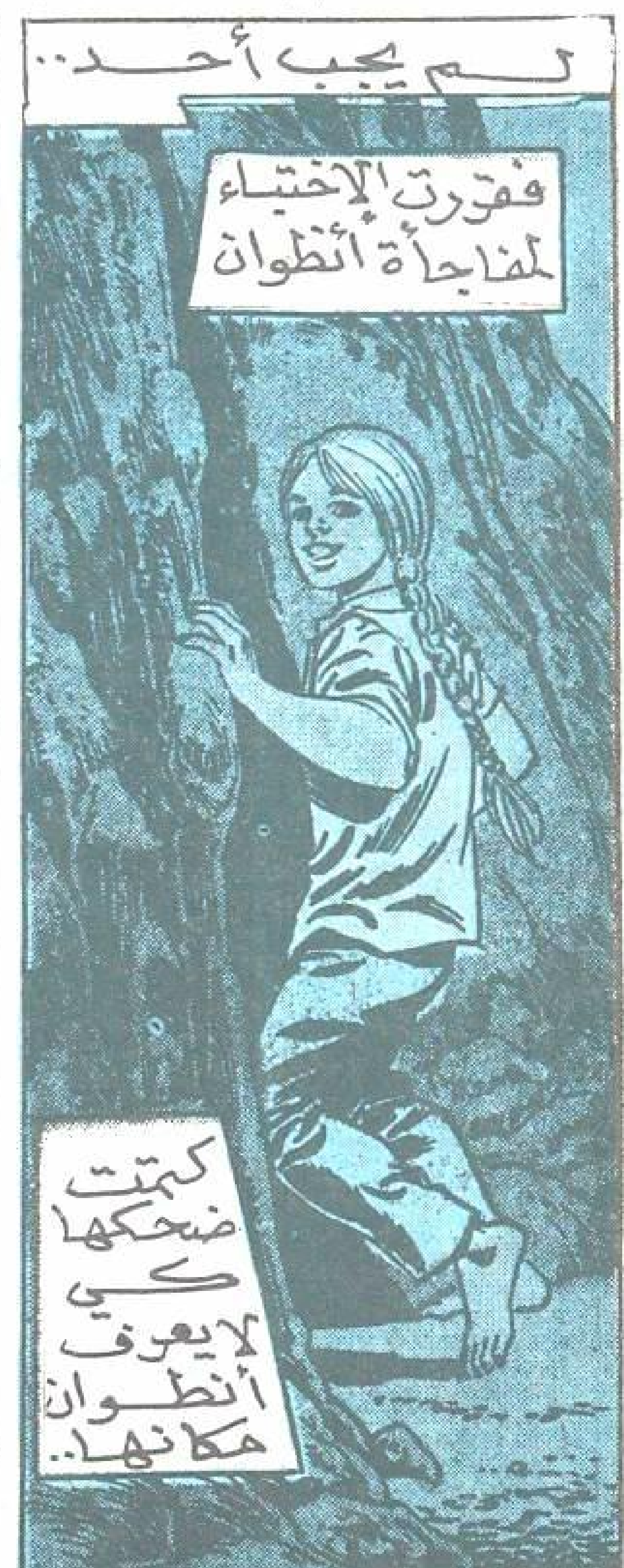





في هذا الوقت..
أنهت لولا وصلتها الغنائية


وجاعت مجدداً.. فتذوقت السندويش الأخيرة..
ثم توقفت!
هذه لأنطوان


تناهى حفيف الأوراق الى سمعها
عمّي!

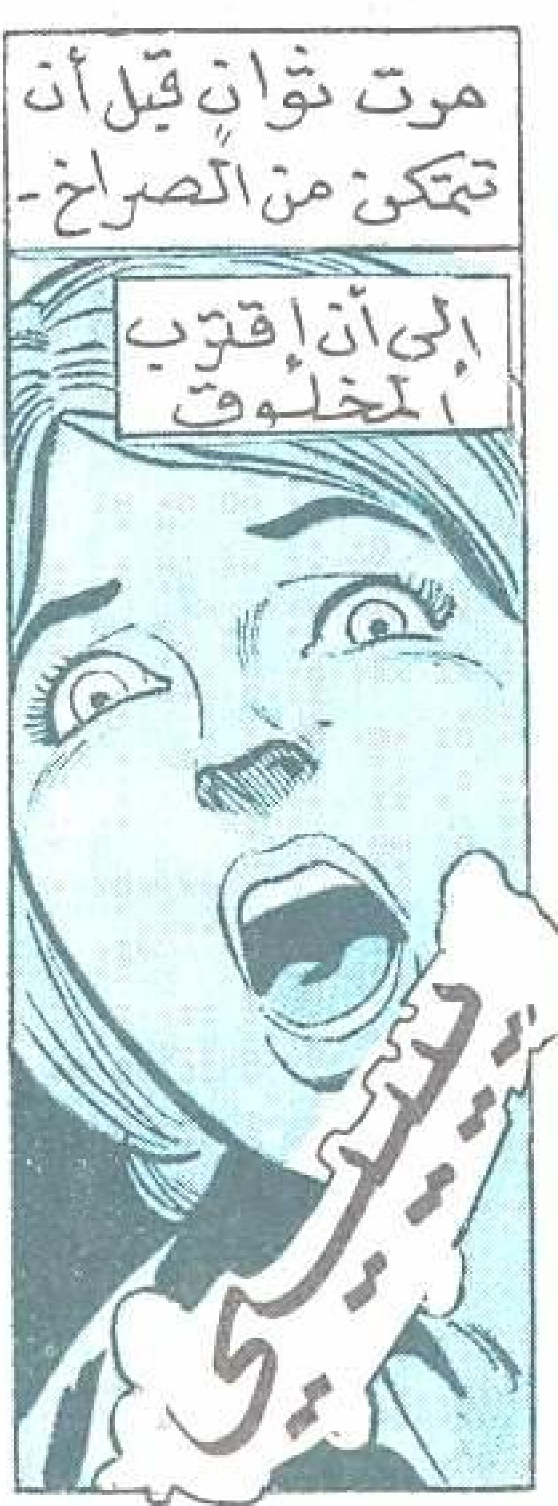

لم يجب أحد..
فقررت الإختباء لمفاجأة أنطوان
كتمت ضحكها كي لا يعرف أنطوان مكانها..


وكادت تقهقه حين سمعته يدخل المغارة


إستعدت كي تفاجئه..


بهدوء إقتربت من الفتحة
وقفزت تقهقه في الخارج..


وتوقف الزمان في تلك اللحظة!

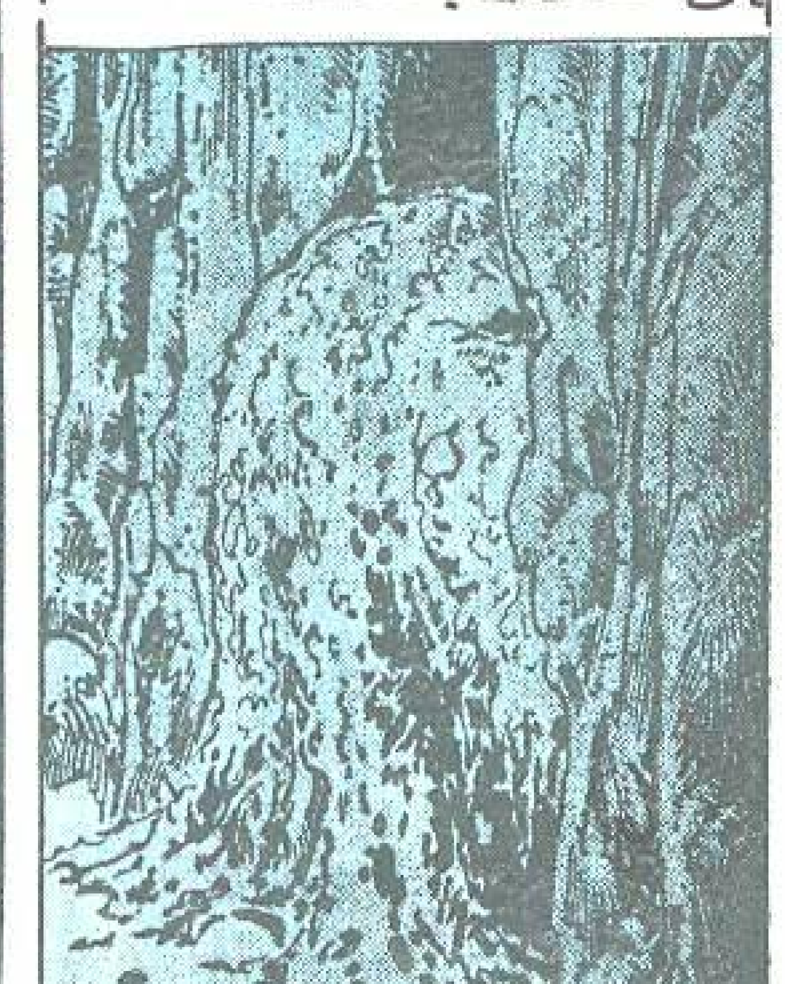

مرت ثوانٍ قبل أن تتمكن من الصراخ.
إلى أن إقترب المخلوق
ييييي

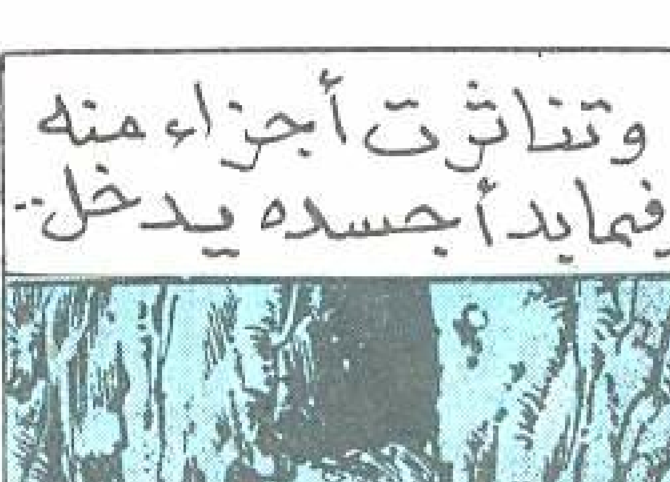

إستدارت وعادت بسرعة إلى المخبأ!


جمد الدم في عروقها حين اقترب الوحش من المنفذ الوحيد لمخبئها..


هم بالدخول من الفتحة الضيقة


لكنه لم يفلح فضخامة جسده منعته..
خيط أمل مضيء إخترق جدار رعبها
لم يدخل.











شعرت باليد تلمس
قميصها الأزرق..

لم تصرخ لولا

فالرعب أسكتها

واقتربت
اليد



وحالاً أسرع
لاستقبالهم

أنا السفير روبرت فوكس

تشرفنا. وأنا أنان ٧.. أهلاً بكم

ويعد مسيرة قصيرة في الممرات

سيدي السفير أنا آسف حقاً..





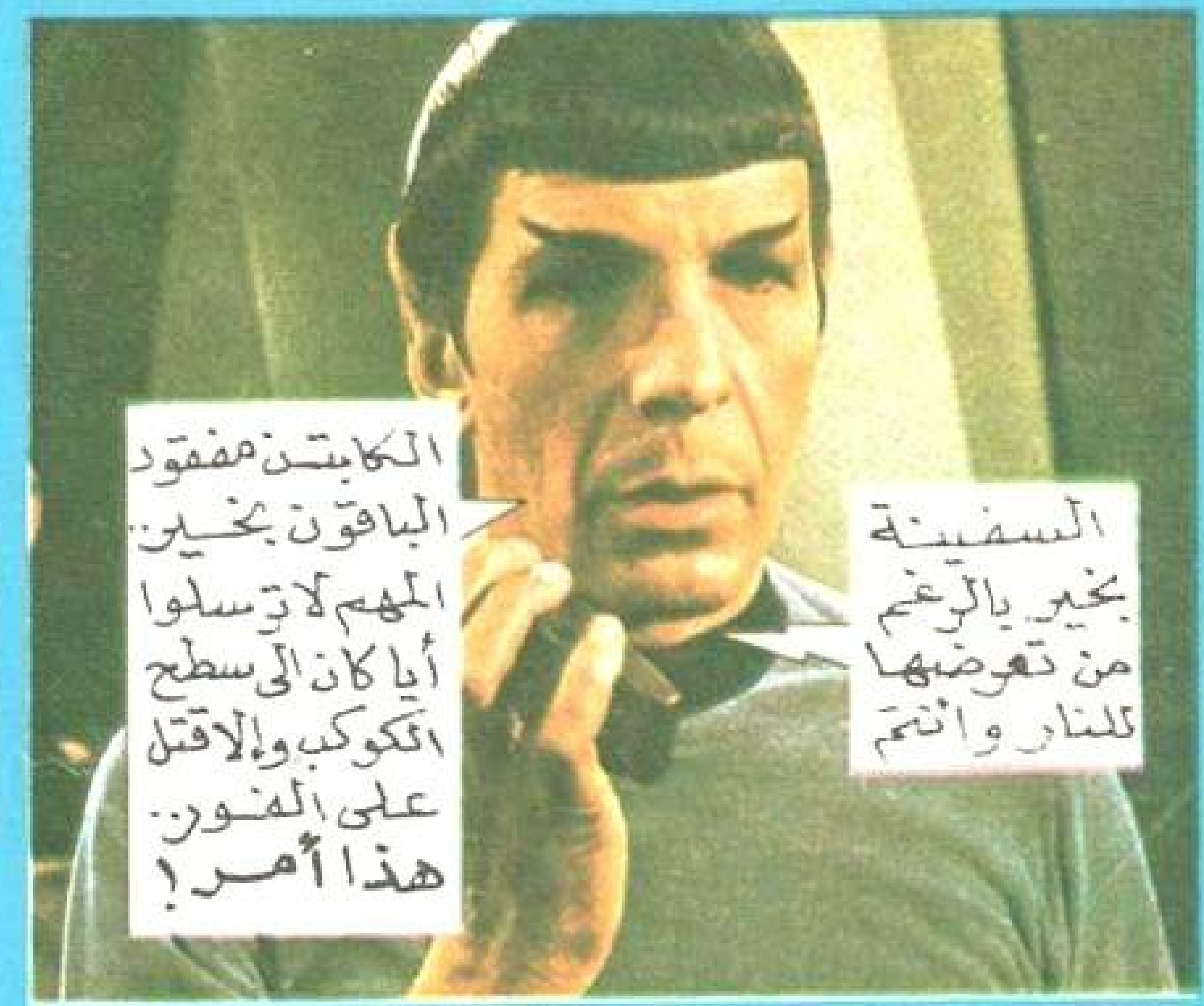
















لأن إنقاذ كيرك لوحده ليس كفاية..



رغم توسلاته.. إقتيد السفير والمرافقين الى حجرة الإبادة..

أنا ممثل خاص لاتحاد الكواكب هذا غير معقول

الأوامر تقتضي بإعدامكم..

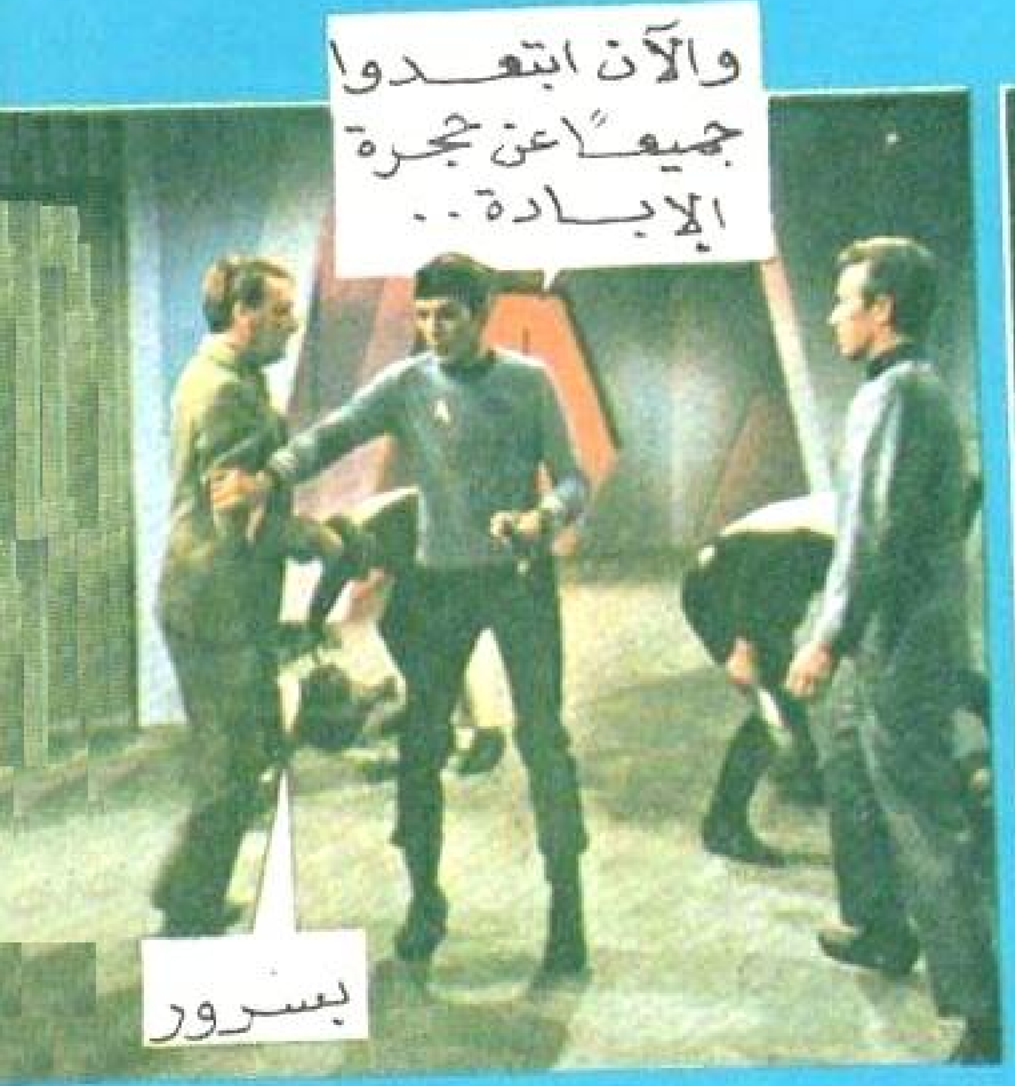
لا! لا!

فقد السفير صوابه من الخوف









وماهي إلا لحظات..

ماذا ستفعل

أمارس ديبلوماسية خاصة، سيدي

وانتهت الحجـ
التي طالما شهد
نهايات عديد

وبعد أن تبدد الدخان..

سأضعك في مكان آمن ثم أذهب للبحث عن الكابتن

إنه موقوف في المجلس الحربي..







علبة الغذاء.. السندويش الأخير..

واغتنمت لولا الفرصة..






كانت لاتزال تصرخ عندما بلغت الضفة الأخرى
وكانت غاضبة
حسناً أيها الشرير سترى
أنا أكرهك
خذ!


كان الوحش على الضفة الأخرى حين أصابه الحجر


ترنح قليلاً فافتقد توازنه..


وسقط في الماء..


فيما تابعت لولا الركض
لولا!
لا تخافي وصلت!
لكن لولا تابعت الركض
فالوحش قد يكون وراءها




بجهد تمكن كامل من اللحاق بها

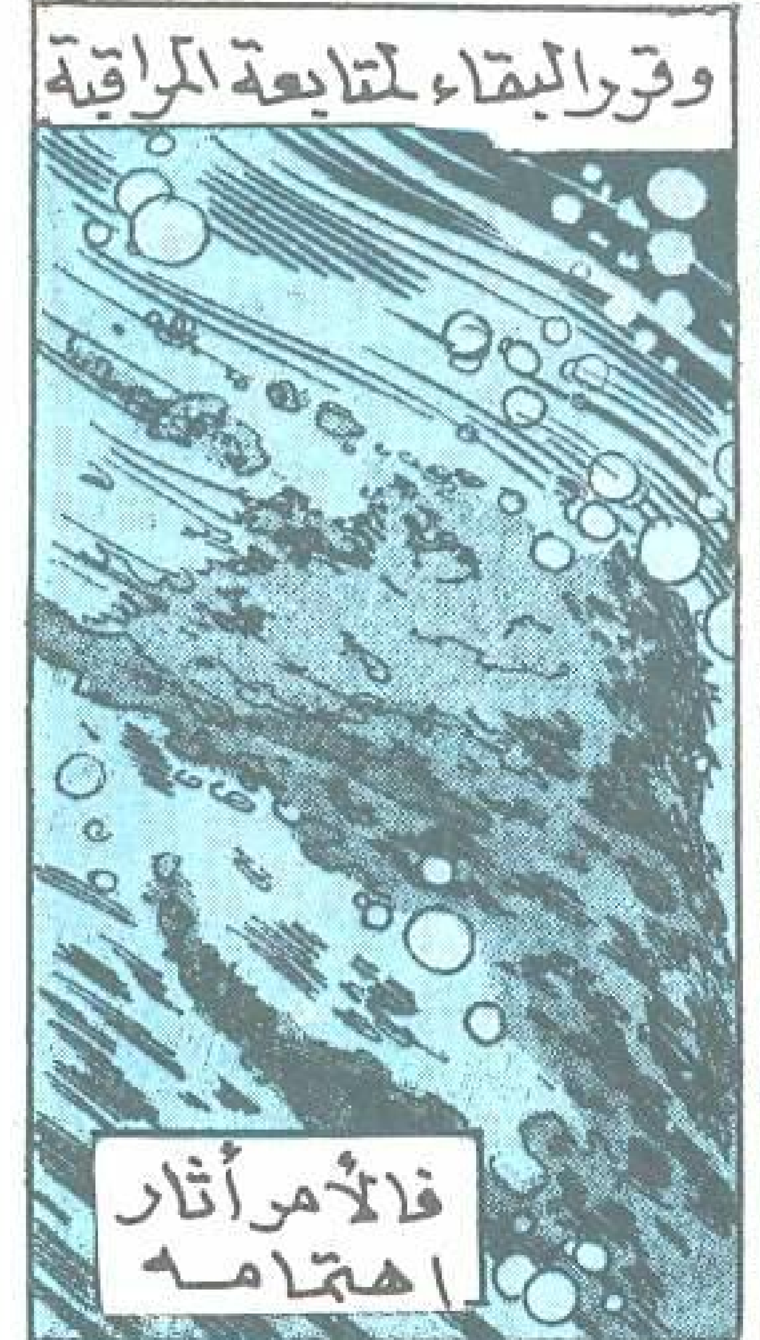

لكنها لم تكف عن الصراخ ..


وكأنها لم تره ..
راحت تصرخ وتصرخ


كان المخلوق تحت الماء
وراح يستعيد كل ما خبره حتى الآن ..
يحاول دراسة ما تعلم


الكائن الصغير الذي يصدر صوتاً غريباً والذي رماه بحجر وأوقعه في الماء ..

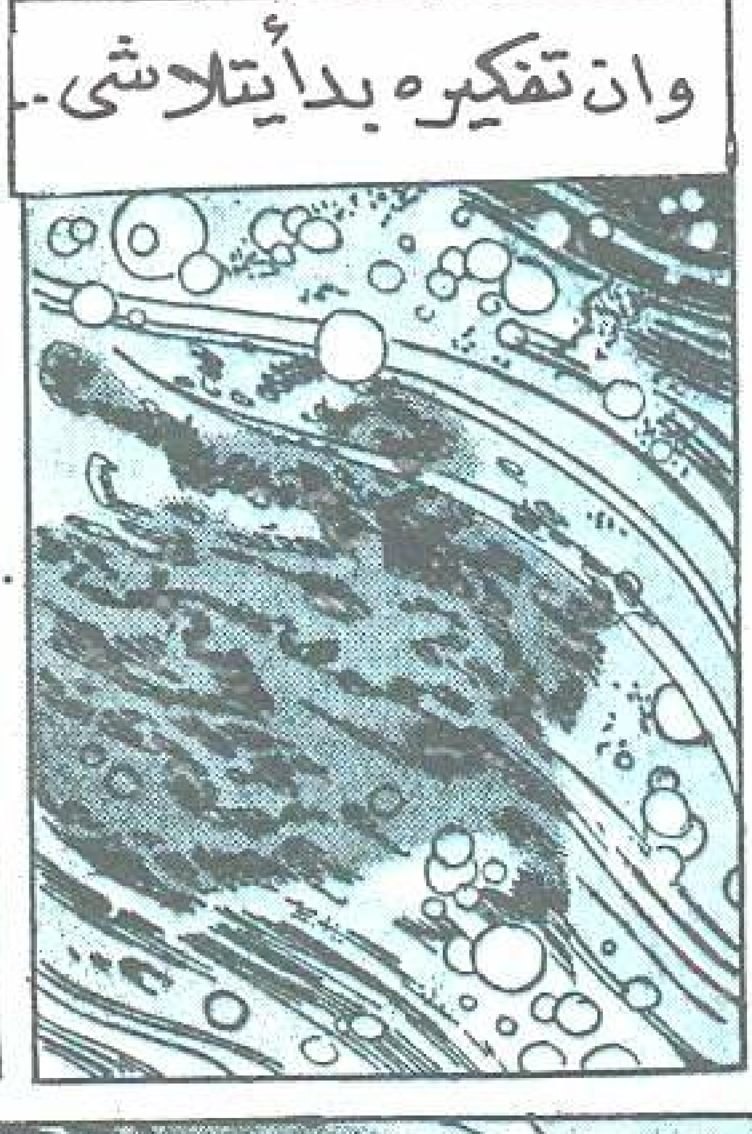

الماء الذي راح يذيب جسده الموحل ..
تعجب المخلوق ..

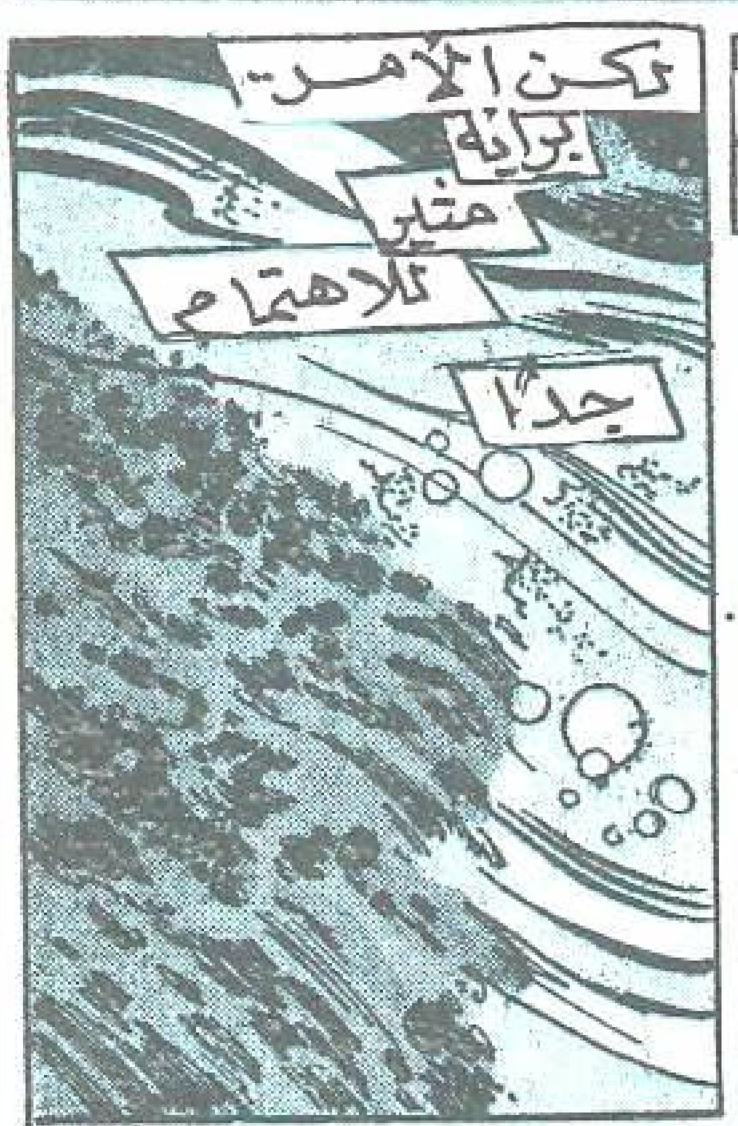

وقرر البقاء لمتابعة المراقبة
فالأمر أثار إهتمامه

كان النهر ينصب ضاحكاً في هذه البحيرة..











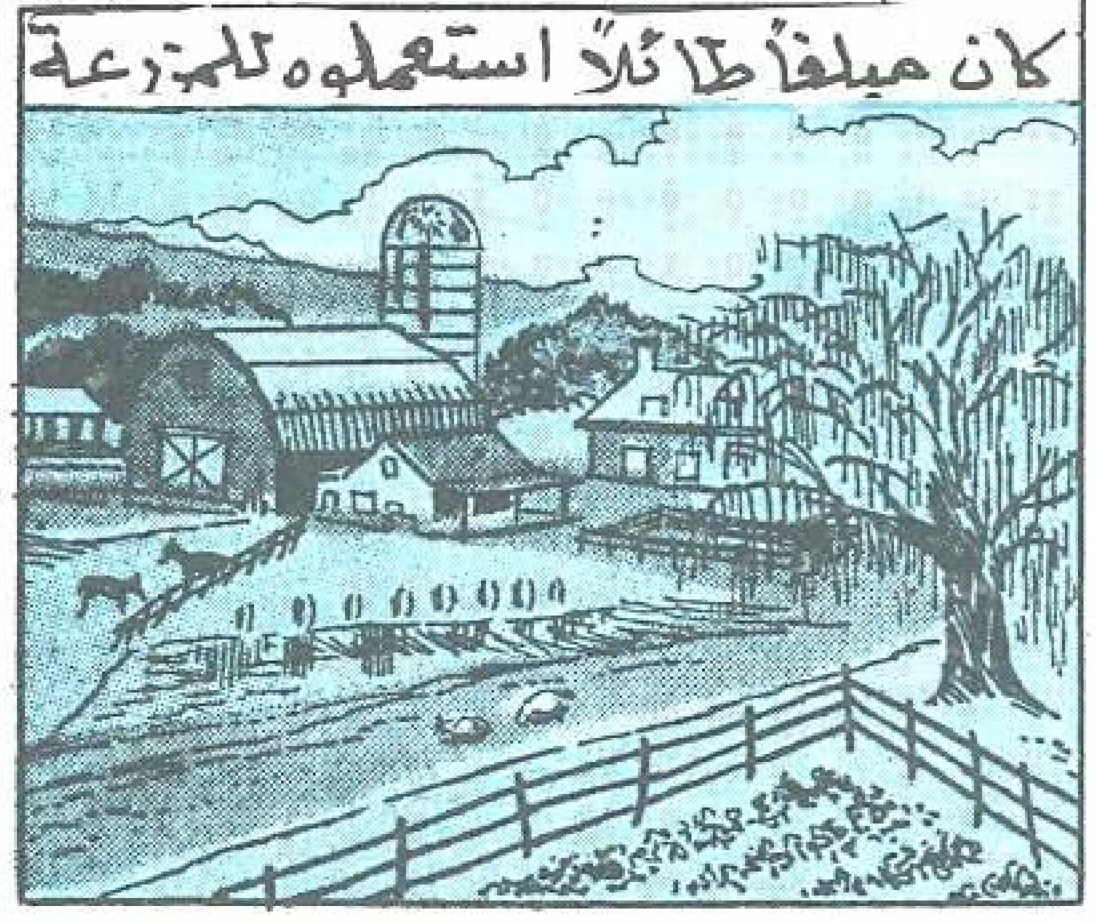






وحين ثبت أن الهيكل العظمي هو لصبحي زيد..













مغامرات
«يالالك»
وتفرق يالالك ورفاقه في الغابة..
هل أذوك؟
لا كنت محظوظاً..



ذاك الهندي خطير جداً...
لا تخف.. هانذا يتبعني في مركبة مماثلة
وانطلق آتو يطارد يالالك..
سأذيقه طعم هذا المنشار..



كان المنشار الدائري يقطع كل ما في طريقه..



كاد يالالك يفقد الأمل..
سيقضي علي..



هذا الجدار يمنعني من الاختباء..



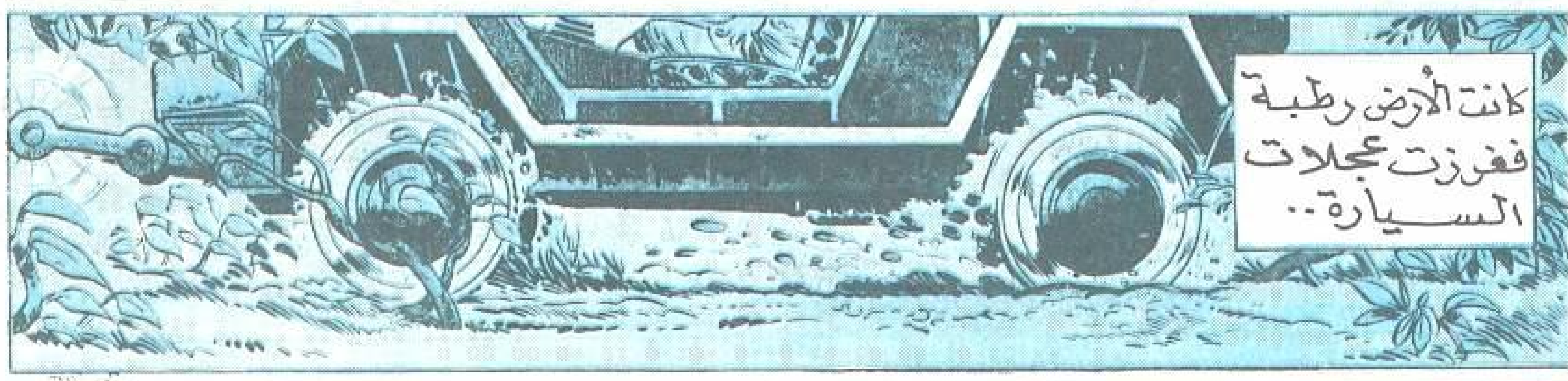
ونظر بالاك أمامه..

تمثال قديم في قلب الأدغال













مغامرات «يالاك»

بسرعة إنتصر يالاك على المجرم!

وبعد أن نفذ الرجل الأوامر..

سأستعير سيارتك لوقت قصير..

ستتركني وحيداً هنا؟

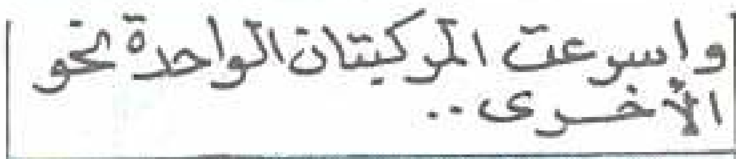
وسدد الرشيش إليه..

ترجل وحرر العجلات.. إياك والعمل ساعات إضافية.. هيا!

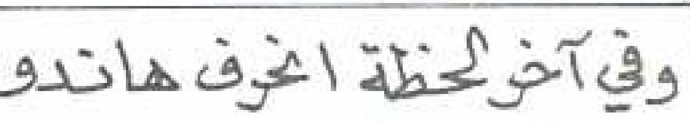
وابتعد يالاك..

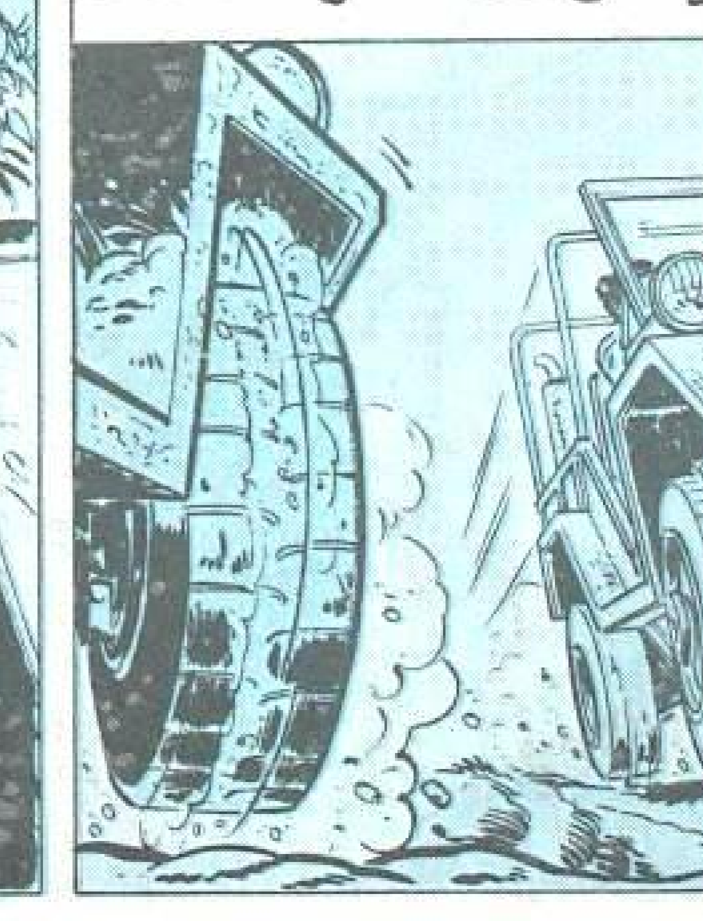
ليفاجأ ب:

!!













مدينة الماضي
لكن يالاك شعر بالمناورة ..
تاك تاك تاك زاك
وأصابت شظايا الزجاج المجرم
الذي فقد السيطرة على المركبة ..
بعد ذلك..
الآخران هربا.. وهو ماذا نفعل به.
جرحه طفيف.. نعالجه ونصطحبه معنا...
مركبة معقدة حقا!
تبدو ذا دفع كهربائي
لن تبلغوا ياكوماك
ماذا تعني؟
لكن الأسير لم يتكلم
حسنا.. أنا أقول أننا سنصل الى كوجاك.. كولوميو.. بيريتا وحتى جيمس بوند!
يوكيت.. أنت تتقدمنا مع دافي وبرغتي وانا أتبعك في المركبة الثانية مع لويس والأسير..
يوني! كولاكاك نحن قادمون!
يتبع في العدد القادم

وجهاً لوجه مع قنبلة ذرية

الساعة الثانية وخمسون دقيقة يوم ٢ أيار ١٩٥٢ في حقل للتجارب النووية في سهل يوكا، نيفادا.. قبل ثلاث ساعات من من اجراء تفجير..

قنبلة ذرية في أعلى البرج..

القنبلة عبأت

كان الدكتور كلارك ومساعداه قد أعدا القنبلة..







أعطني سلكاً معدنياً

تفضل ماذا ستفعل؟

سأقفل الكوة.






أوصلهم المصعد الى الأسفل


عطل عمل المصعد
نعم سيدي


بعد تفكيك المصعد إستقل الثلاثة سيارة جيب وابتعدوا


الى مركز تحويل على بعد ميل..
نعم..
إرفع كل المقابض


ونفذ الأمر بسرعة..

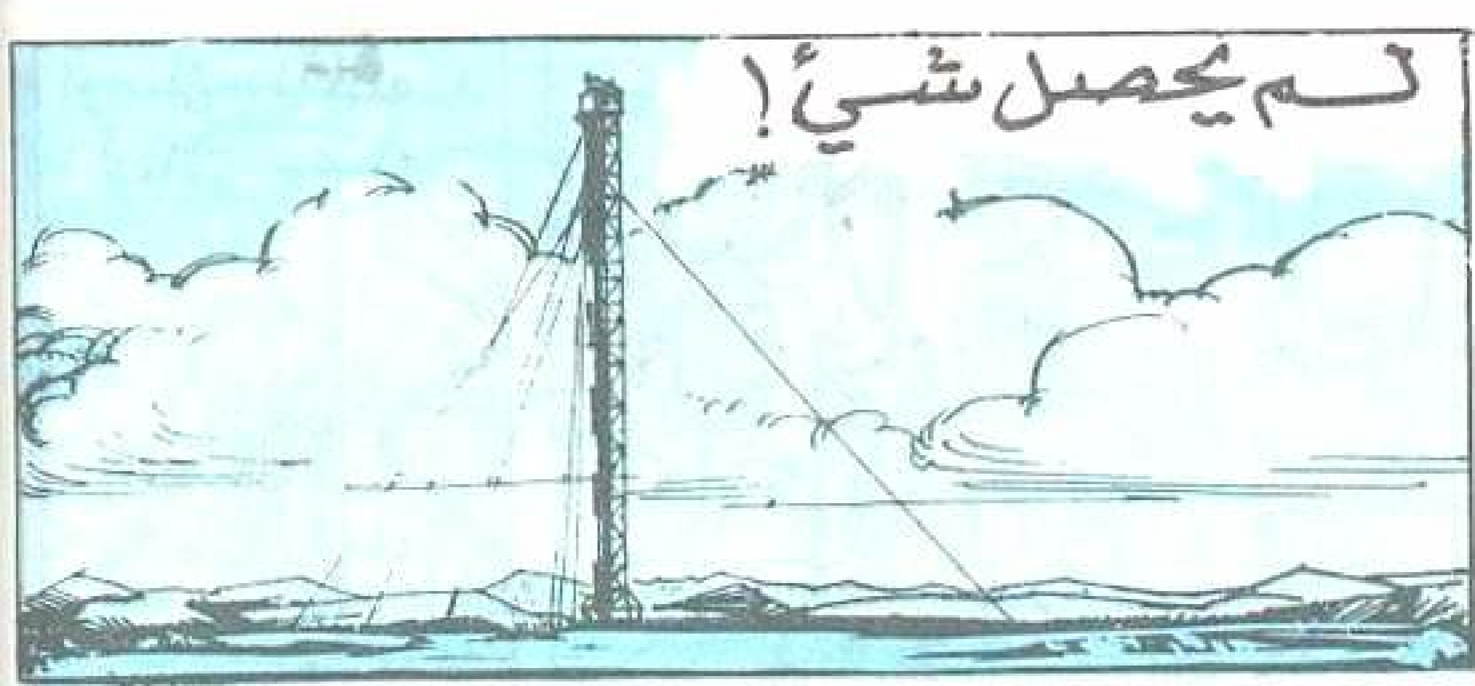

وبعد نصف ساعة في مركز محصن للمراقبة
وصل الدكتور كلارك
عظيم!


كل شيء جاهز
لننتظر ساعة الصفر


على بعد ميلين من البرج إستعد الفان من الجنود في خنادق خاصة..
٧-٦-٥


واستعدت طائرة نفاثة للتحليق فوق الانفجار وتصوير آثاره..
...٤-٣-٢

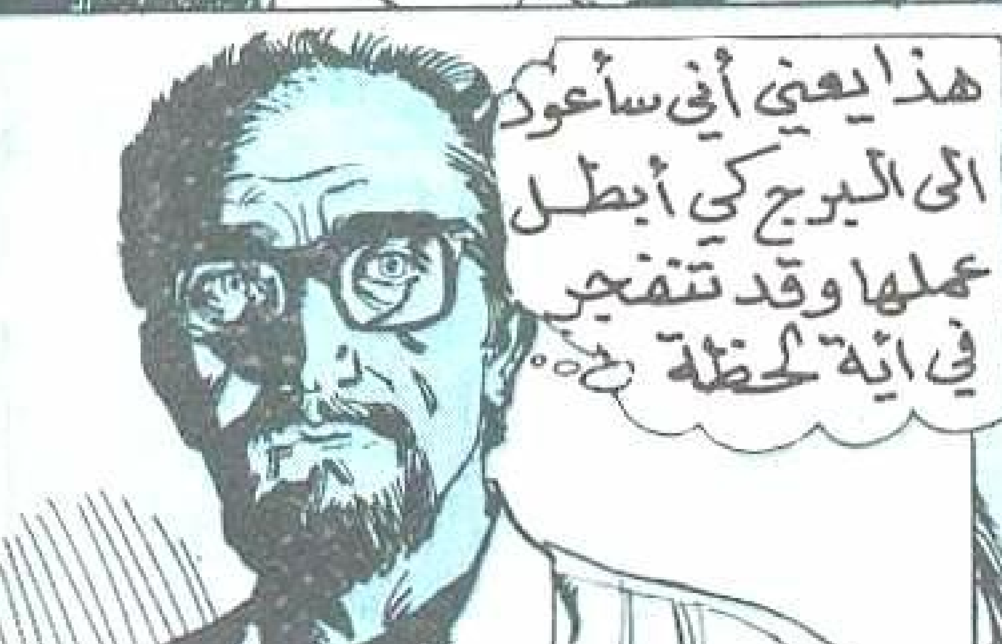

١ - صفر -
تفجير!


لم يحصل شيء!


لم يقع الإنفجار-
إلزموا أماكنكم!


كيف لم يتم الإنفجار
لا أفهم؟
ماذا حدث؟


كان القادح
يعمل بانتظام
لم يبق
أمامنا سوى
شيء واحد
إبطال مفعولها!

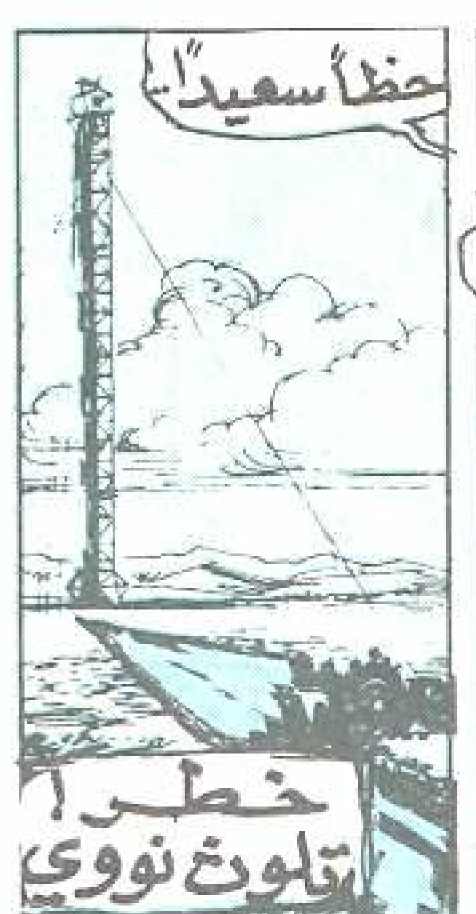

هذا يعني أني سأعود
الى البرج كي أبطل
عملها وقد تنفجر
في أية لحظة


سأذهب لكني أحتاج
مساعدين..


أنا
وأنا أيضاً..


إنها مخاطرة..
لن تفزعنا..
هيا بنا نذهب

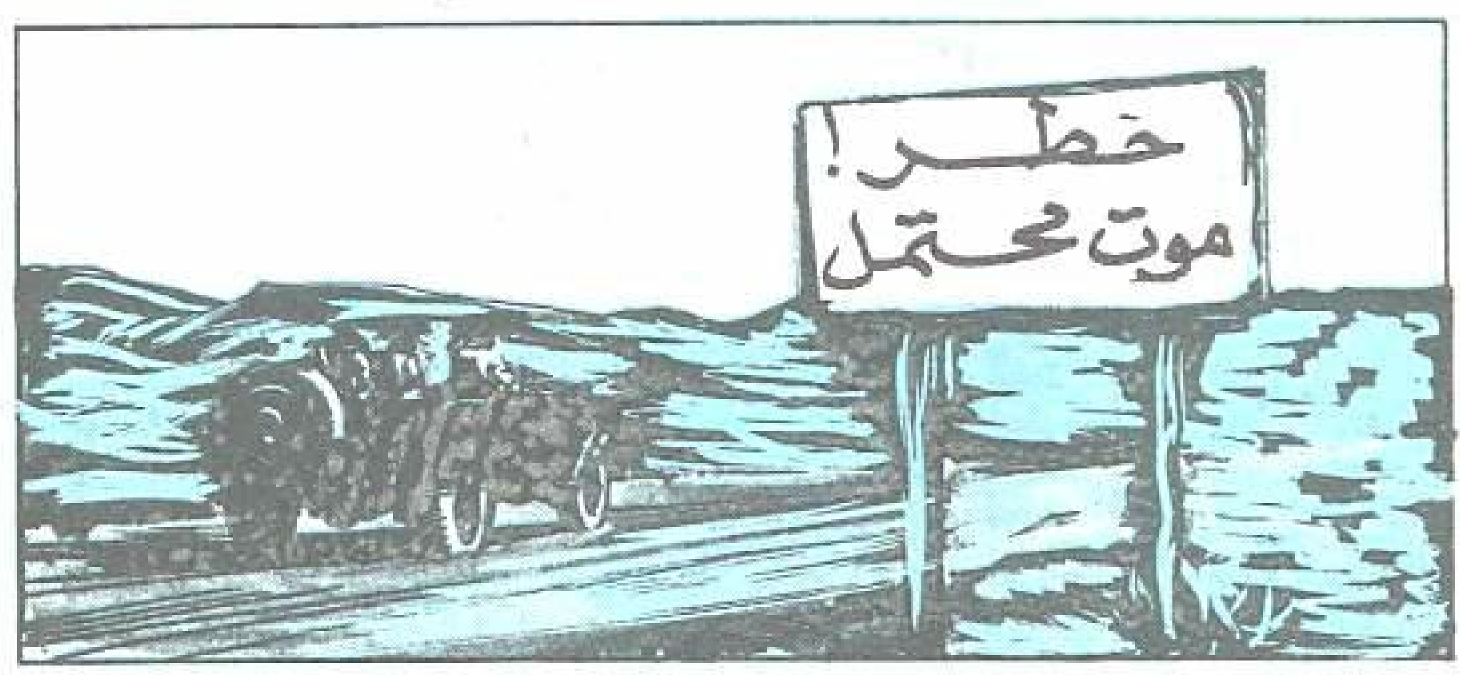

بعد قليل
حافظوا على الاتصال اللاسلكي بنا..
حسناً..

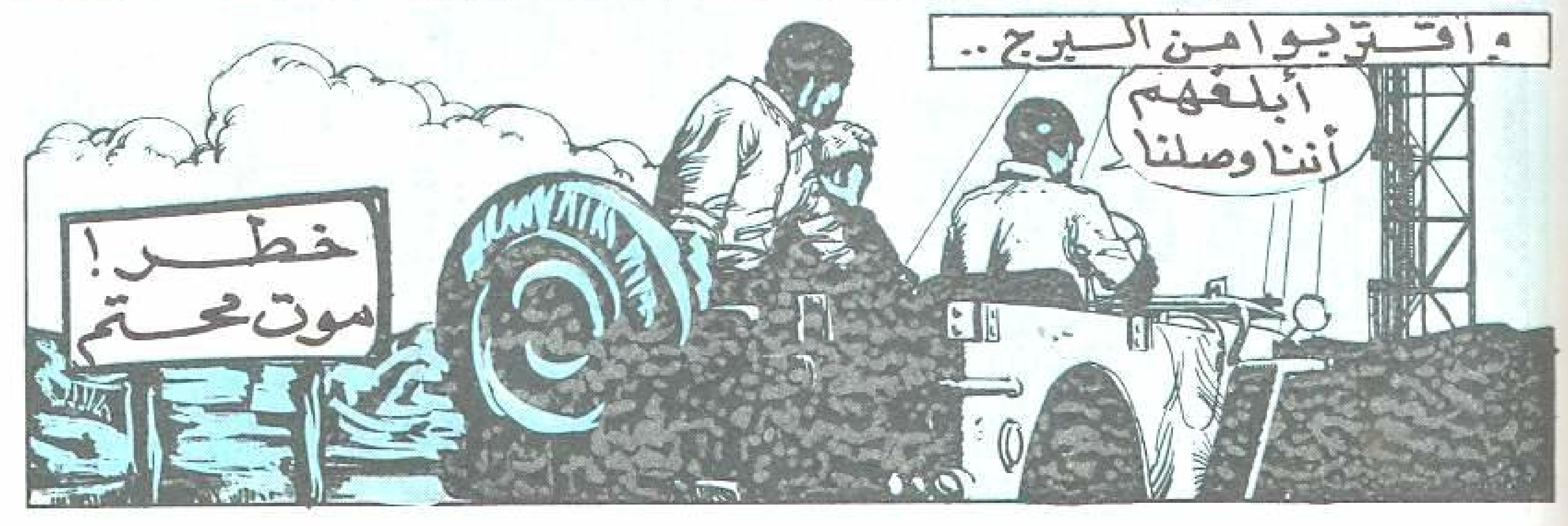

حظاً سعيداً!
خطر!
تلوث نووي


تأكد من إغلاق المقابض..


فإذا دخلتها الكهرباء ونحن هناك.. انفجرت!


لكن لم يعثر على أي عطل
تأكدت منها كلها
هيا..


خطر!
موت محتمل


اقتربوا من البرج..
أبلغهم أننا وصلنا
خطر!
موت محتم


وصلنا امام البرج..
مفهوم!
ليتنا لم نفك المصعد..
لا يأس امامنا سلم من ٣٠٠ درجة
حين ترتقوه كونوا على حذر فأي ارتجاج عنيف قد يولد تيارا في القنبلة
من الآن فصاعداً كل شيء ممكن حدوثه
كان البرج يهتز مع كل خطوة.. واستولى عليهم التعب..
السلم اللعين يتحرك!
تشجع.. إقتربنا من القمة
وهنا تذكر العالم أنه أقفل الكوة!
لكن لحسن الحظ
أعطني إياه
وجدت منشارا
إهمم.. بهدوء يا دكتور!
سأعاملها كطفل رضيع
كريك كريك

تاك!


الحمد لله..
العرق يتصبب مني
لا نزال أمامنا الكثير


ثم كان عليهم الدخول الى الغرفة دون احداث أي إهتزاز..


أي حركة قد تكون كافية لتشغيل القنبلة


تسللوا..


نحن في الغرفة..
في سطح الهاوية


إقترب كلارك من السلكين اللذين يوصلان القنبلة بالمفجر..


وفك الأول
والآن سأجذبه خارجًا
تمهل أرجوك

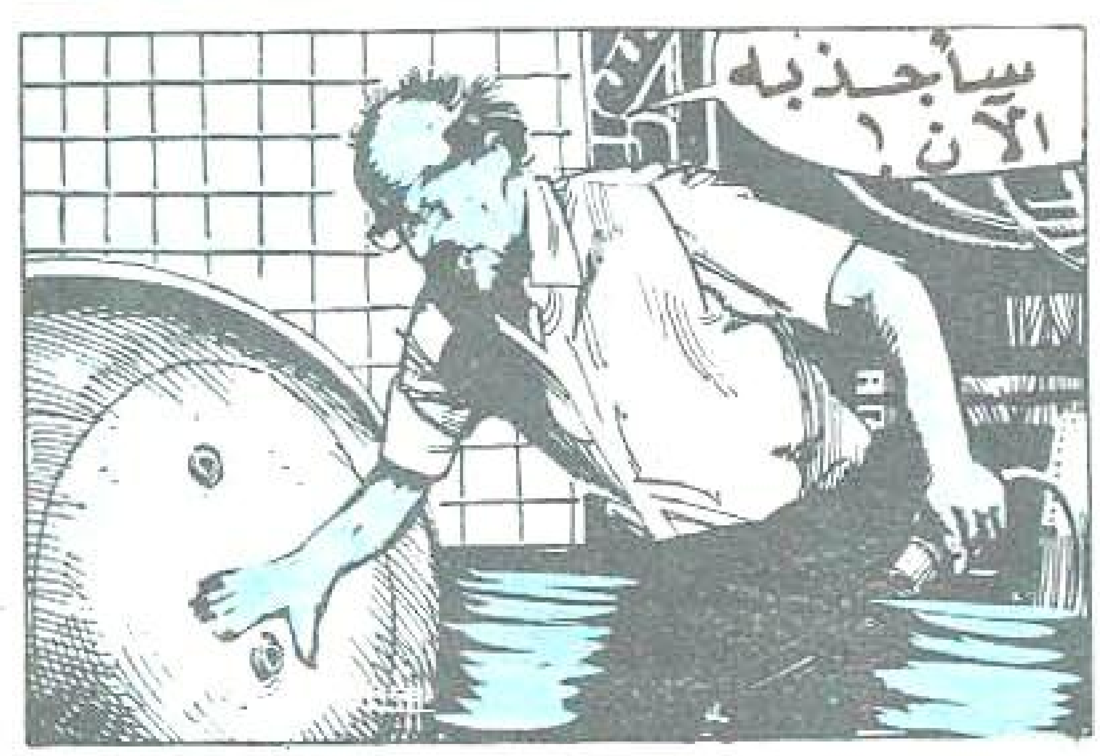

جيد!


والآن السلك الآخر
أفت!

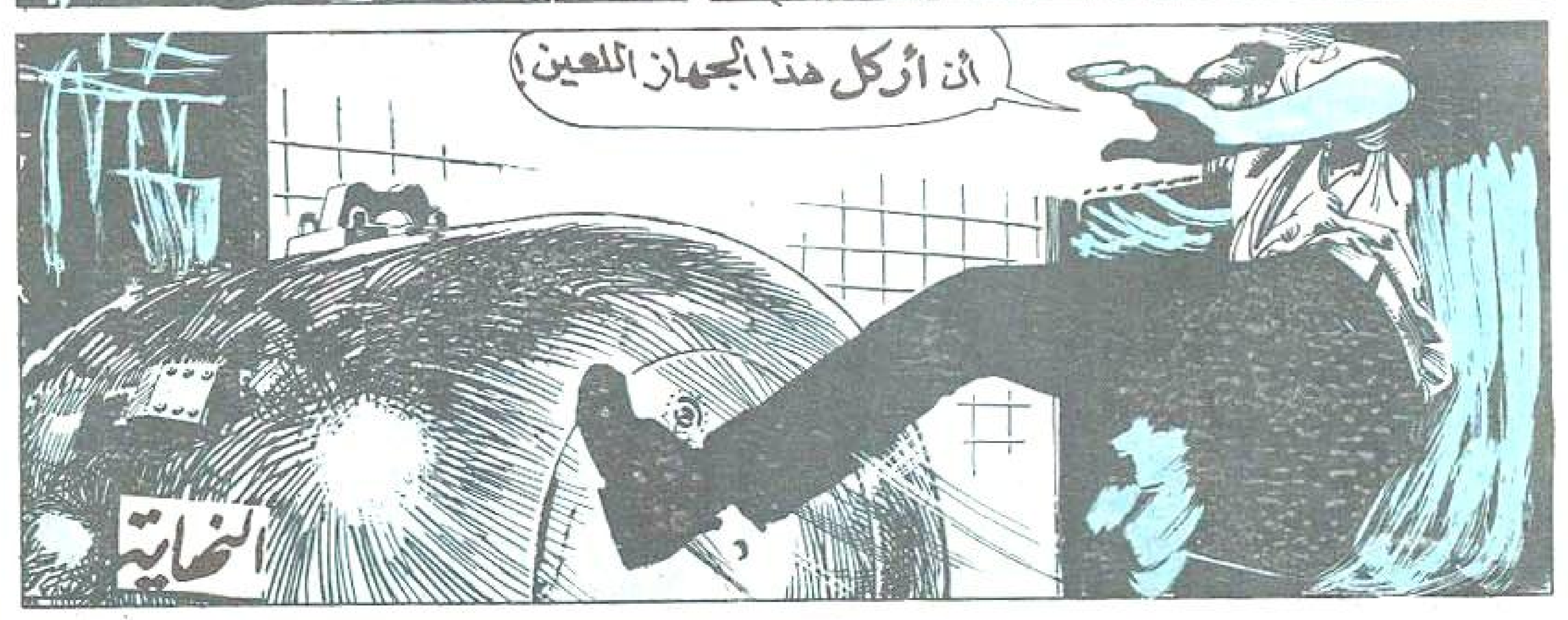

تبته فيما أحاول فكه..
تريد معداً؟
لا.. يداي تكفي

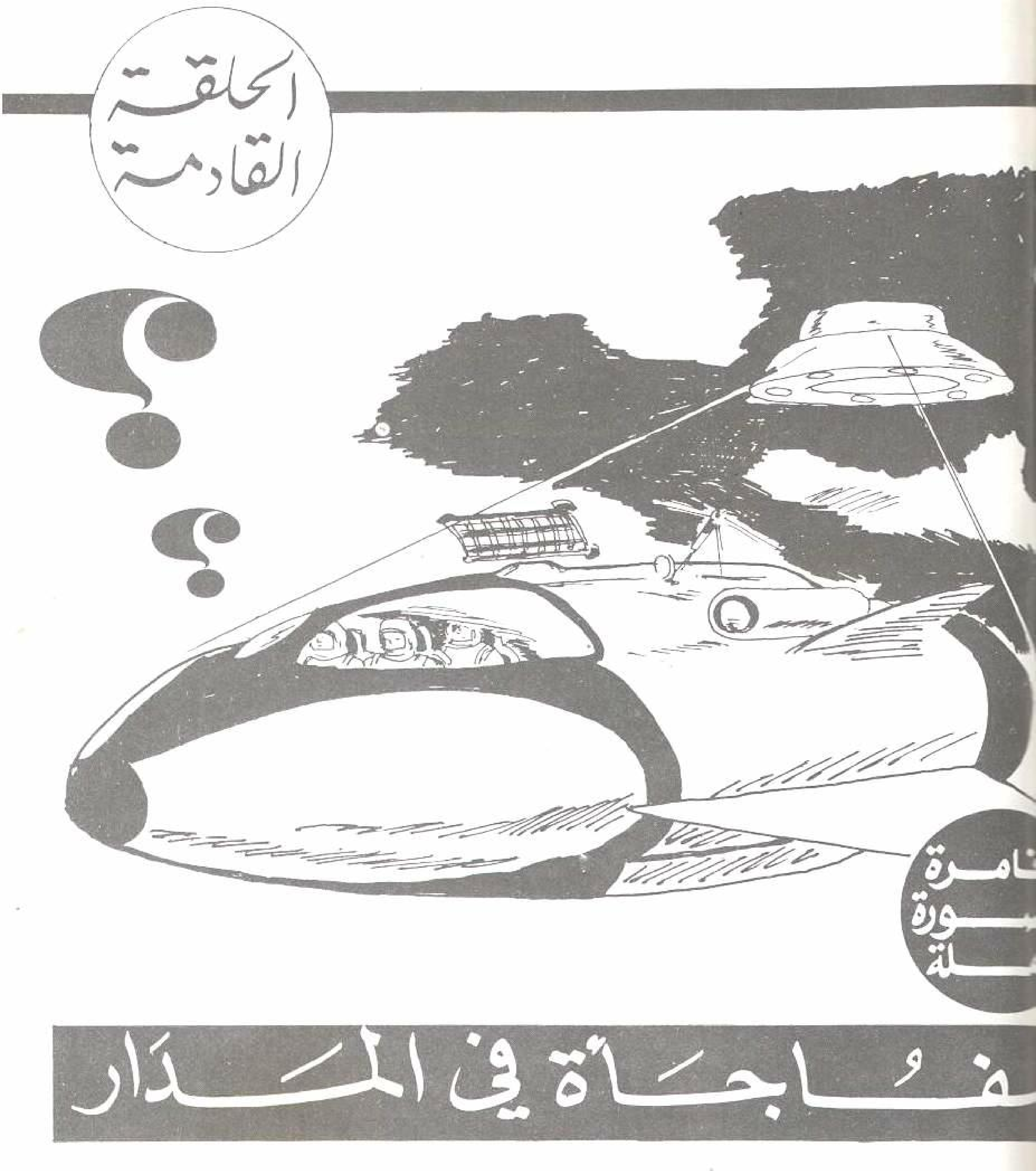
لكن العرق كان يغطيهما
إنه يفلت من يدي..

مهلاً.. مهلاً..
لو أقدر فقط أن أدير الحلقة..

دكتور.. أسمع رنيناً.. تحركت القنبلة

سأجذبه الآن!

هورا!
نجحنا!

والآن ابتعدوا الى الوراء
ماذا ستفعل؟
ما أردت دائماً أن أفعله

أن أركل هذا الجهاز اللعين!
النهاية



صحن طائر يعترض مركبة فضائية في المدار، يهبط
الروّاد ويبدأ بواسطتهم تنفيذ أخطر مؤامرة ضد كوكبنا



آكو الجبري
مغامرة مصورة كاملة
No 56 - Thursday 5-4-1979
بساط الريح
Bissat al-Rih
هديتنا
الدائمة
الى القارئ
العربي !
يا دياء الكون
٥
ثقافية
تربوية
مفيدة
من اجل
ثقافة أفضل
لطالب أفضل
كل اسبوع
في المكتبات
ولدى جميع
باعة الصحف !